كِتَابُ "الفِرْدَوْسِ بِمَأْثُورِ الخِطَابِ" لِأَبِي شُجَاعٍ، شِيْرُوْيَه بنِ شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي (445- 509 هـ): تحقيقاً ودراسةً (من الحديث رقم: 11368 إلى الحديث رقم: 11370)

The Book Al-Firdaws bi-Ma'thur al-Khitab by Abu Shuja', Shiruyah ibn Shahrdar al-Daylami (445–509 AH): Verification and Study (From Hadith No. 11368 to Hadith No. 11370)

أ. **محمد بن مسحل بن صائل البقمي:** باحث دكتوراه بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية.

Mr. Mohammad bin Meshal Al-Bogamy: PhD researcher in the Department of Sharia and Islamic Studies, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

Email: mmalbogamy@gmail.com

Doi: https://doi.org/10.56989/benkj.v6i2.1775

تاريخ الاستلام: 2025-12-19 تاريخ القبول: 2026-01-03 تاريخ النشر 2026-02-01

الملخص:

يتناول هذا البحث تحقيق ودراسة كتاب «الفردوس بمأثور الخطاب» للإمام الحافظ أبي شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي (445–509هـ)، مع التركيز على الأحاديث من رقم 11368 إلى 11370، والمتعلقة بفضل عتق الرقبة في الإسلام. تكمن مشكلة البحث في أن النسخ المطبوعة الحالية للكتاب تحتوي على العديد من السقط والأخطاء، ولم تُطبَّق عليها قواعد التحقيق العلمي الرصين، رغم وجود نسخ خطية أقدم وأكثر دقة. ويهدف البحث إلى دراسة وتحقيق الأحاديث، والمحافظة على التراث المخطوط، وضبط النصوص التراثية، مع دراسة الأسانيد والحكم على الأحاديث. ويعتمد البحث منهجًا علميًا في تحقيق النصوص، يشمل مقارنة النسخ، وضبط الإملاء، وتوثيق الاختلافات، وترقيم الأحاديث، بالإضافة إلى تخريج الأحاديث والآثار من المصادر المعتبرة، ودراسة الرواة والأسانيد، مع توضيح غريب الألفاظ وترجمة الأعلام والأماكن غير المشهورة. وتتمثل أهمية البحث في أن كتاب «الفردوس» يعد مصدرًا مهمًا للأحاديث النبوية، إذ حفظ أحاديث من كتب مفقودة، ويتيح التحقيق العلمي الرصين الوصول إلى نسخة دقيقة تخدم الباحثين والمهتمين بالتراث الإسلامي. وأظهرت نتائج البحث أهمية الكتاب كمصدر رئيسي للأحاديث النبوية، وأسهم في توضيح أسلوب المؤلف في توثيق الأحاديث، وقدم توصيات لاستكمال تحقيق الكتاب بشكل كامل، بما يتيح للباحثين الوصول إلى نسخة علمية دقيقة، تسهم في إثراء المكتبة الإسلامية ودراسة موضوعات الكتاب بدقة.

الكلمات المفتاحية: أبو شجاع شيرويه، الحديث النبوي، الدراسات الحديثية، تحقيق المخطوطات، الحديث المأثور، الديليمي

Abstract:

This study deals with the verification and analysis of the book Al-Firdaws bi-Ma'thur al-Khitab by the esteemed Hafiz Abu Shuja' Shiruyah ibn Shahrdar al-Daylami (445–509 AH), focusing on the hadiths numbered 11368 to 11370, which pertain to the virtue of freeing a slave in Islam. The research problem lies in the fact that the currently published editions of the book contain numerous omissions and errors, and have not been subjected to rigorous scholarly verification, despite the existence of older and more accurate manuscripts. The study aims to investigate and authenticate the hadiths, preserve the manuscript heritage, and standardize the textual content, while examining the chains of transmission (asānid) and evaluating the hadiths. The research adopts a scientific methodology for text verification, which includes comparing manuscripts, correcting orthographic errors, documenting textual variations, and numbering the hadiths. In addition, it involves the authentication and citation of hadiths and reports from reliable sources, studying the narrators and their chains of transmission, explaining rare or unusual terms, and providing translations for obscure proper names and locations. The significance of this study lies in the fact that Al-Firdaws is an important source of prophetic traditions, preserving hadiths from now-lost books. Rigorous scholarly verification allows for the production of an accurate edition that serves researchers and those interested in Islamic heritage. The findings demonstrate the importance of the book as a primary source of hadiths. The study has clarified the author's methodology in documenting traditions and provided recommendations for completing the full verification of the book, thereby granting researchers access to a scholarly edition that contributes to enriching the Islamic library and enabling precise study of the book's topics.

keywords: Al-Firdaws, Abu Shuja' Shiruyeh, Prophetic Hadith, Hadith Studies, Manuscript Edition, Transmitted Hadith, Daylami

المقدمة:

تُعدّ السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، فهي المبيّنة والمفسرة له، والمرشدة لطرق التطبيق العملي للشريعة. وقد تكفل العلماء منذ القدم بجمع أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وتصحيحها، وضبطها، وشرحها، ونقدها، والعمل على خدمة هذا التراث العظيم، سعيًا لإفادة الأجيال من بعدهم. ومن بين هؤلاء العلماء الأفذاذ، الإمام الحافظ شيرويه بن شهر دار، أبو شجاع الديلمي الأب (445–509هـ)، الذي أفاد المكتبة الإسلامية بسفرٍ عظيم من أسفار السنة النبوية، وهو كتابه المعروف بـ "الفردوس بمأثور الخطاب".

غير أن الكتاب لم يصل إلينا بحالته الأصلية كما وضعه مؤلفه؛ فالطبعات المتاحة منه متفرقة، وتحوي كثيرًا من السقط والتحريف، وغير مبنية على أسس التحقيق العلمي الرصين. ومن هذا المنطلق، وحرصًا على خدمة السنة النبوية وإحياء التراث الإسلامي، ارتأيت تحقيق قسم من هذا السفر، وفق منهج علمي دقيق، بهدف إخراجه في أقرب صورة ممكنة لما أراده مؤلفه. وقد اقتصر هذا البحث على تحقيق ثلاثة أحاديث، وهي الأحاديث الواردة في فضل عتق الرقبة في الإسلام، من الحديث رقم 11368 إلى الحديث رقم 11370.

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة الأساسية في أن كتاب "الفردوس" طُبع في طبعتين قديمتين، الأولى عام 1406هـ بدار الكتب العلمية، والثانية عام 1407هـ بدار الكتاب العربي، إلا أن هاتين الطبعتين لم تُطبَّق فيهما قواعد التحقيق العلمي السليم. إذ اعتمد كل من الناشرين على نسخة خطية واحدة فقط، مع تجاهل ست نسخ خطية أخرى موجودة، غالبها أقدم وأكمل وأكثر صحة ووضوحًا. كما تحتوي الطبعات الحالية على كثير من الأخطاء والسقط.

أهداف البحث:

1. دراسة وتحقيق الأحاديث المتعلقة بفضل **عتق الرقبة في الإسلام** في كتاب الفردوس للديلمي.
2. الارتباط بالتراث الإسلامي المخطوط، وإبراز أهميته، والحفاظ عليه، وتنقيته من الأخطاء والسقط والتحريف.
3. تطوير المهارات العلمية المتعلقة بضبط النصوص التراثية، والتخريج، ودراسة الأسانيد، والحكم على الحديث وفق منهج علمي دقيق.

منهج البحث:

أولًا: دراسة المؤلف والكتاب

- تقديم نبذة مختصرة عن الإمام **أبو شجاع الديلمي**.
- تقديم نبذة عن كتاب *الفردوس بمأثور الخطاب*، موضوعه، وعدد أحاديثه، وأهميته العلمية.

ثانيًا: منهج تحقيق النص وضبطه

1. اعتماد نسخة مكتبة (لا له لي) كأساس، ورمزها (ل)، لكونها أقدم وأكمل النسخ.
2. مقارنة النص بالنسخ الخمس الباقية:
   - نسخة مكتبة جار الله (394) – 1105هـ – 179 لوحة – رمز: (ج)
   - نسخة مكتبة عاطف أفندي (615) – 656هـ – 402 لوحة – رمز: (ع)
   - نسخة مكتبة الأزهر (362) – 712هـ – 417 لوحة – رمز: (ز)
   - نسخة مكتبة فيض الله (526) – 838هـ – 187 لوحة – رمز: (ف)
   - نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود (7949) – 1105هـ – 189 لوحة – رمز: (م)
3. ضبط النص وفق القواعد الإملائية الحديثة وعلامات الترقيم.
4. الإشارة إلى أي سقط أو خطأ في النص الأصلي بين أقواس [ ]، مع توثيقها في الحاشية.
5. بيان الاختلافات المؤثرة بين النسخ في الحاشية باختصار.
6. ترقيم الأحاديث بعد الموازنة بين النسخ.

ثالثًا: منهج خدمة النص

1. كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني مع الإشارة إلى مواقعها.
2. تخريج الأحاديث والآثار حسب المصادر:
   - الصحيحين أولًا، ثم الكتب التسعة، ثم باقي كتب السنة.
   - تخريج الأحاديث التي انفرد بها المؤلف من كافة المصادر.
   - الاستعانة بكتاب *تسديد القوس* لابن حجر عند الحاجة.

- عدم التوسع في المتابعات والشواهد إلا بما يصل إلى درجة الحديث.
- البدء بالإسناد الأعلى وربط بقية الأسانيد لتقصير التخريج.
- إخراج كل حديث لكل صحابي عند تعدد الإسناد مع خلاصة الحكم.

3. دراسة الأسانيد:
   - التركيز على الرواة المؤثرين في الحكم على الحديث، مع بيان العلل وأثرها.
   - الاعتماد على أحكام ابن حجر في *التقريب* والذهبي في *الكاشف* وتهذيب العلماء الآخرين.
4. الحكم على الحديث أو الأثر بالاستفادة من آراء العلماء السابقين والمعاصرين.
5. توضيح غريب الألفاظ اعتمادًا على كتب غريب الحديث، أو كتب اللغة عند الحاجة.
6. ترجمة موجزة للأعلام والأماكن غير المشهورة مع تحديد شهرتهم.

أهمية البحث:

يُعتبر كتاب الفردوس من المصادر المهمة في علوم الحديث، إذ يحوي أحاديث محفوظة من كتب مفقودة لم تصلنا، مثل:

- السنن للحسن بن علي الحلواني (ت 242هـ)،
- الثواب لأبي الشيخ الأصبهاني (ت 369هـ)،
- مكارم الأخلاق لأبي بكر بن لال (ت 398هـ).

ويُعد التحقيق العلمي الرصين والدراسة الموضوعية لأحاديث الكتاب معيارًا مهمًا للحكم على صحة الكتاب وتحديد الأحاديث الصحيحة والضعيفة فيه.

حدود البحث:

تحقيق ثلاثة أحاديث من كتاب *الفردوس* للإمام الديلمي، وهي الأحاديث الواردة في فضل **الاغتسال يوم الجمعة**، من الحديث رقم 11368 إلى الحديث رقم 11370، مع خدمة النص من تخريج ودراسة وحكم.

هيكل البحث:

- المقدمة.
- المبحث الأول: التعريف بالديلمي وكتاب الفردوس.
- المبحث الثاني: دراسة وتحقيق الأحاديث الواردة في فضل عتق الرقبة في الإسلام (الأحاديث 11368–11370).
- الخاتمة: أبرز النتائج والتوصيات.
- المراجع وفهرس الموضوعات.

المبحث الأول: التعريف بالديلمي وكتاب الفردوس

أولا: التعريف بالديلمي:

هو: شِيْرُوْيَه بن شهردار بن شيرويه بن فَنَّاخُسْرو بن خَسْرُكان بن أستنب بن زنبويه بن خسرو، أبو شجاع الديلمي الهمذاني، ويلقّب: بإلكِيَا[1]. ولد أبو شجاع الدّيلمي سنة خمس وأربعين وأربعمائة، ونشأ في همذان، في بيئة علميّة، كان لها الأثر البالغ في تكوينه العلمي.

وقد طلب أبو شجاع الدّيلمي العلم في بلده، ثم ارتحل إلى العديد من البلدان، جريًا على عادة أهل العلم في الرحلة في ذلك، قال الرافعي: "سمع وجمع الكثير ورحل، قال أبو سعد السمعاني: وتعب في الجمع" كما جاء في (التدوين في أخبار قزوين (3/ 85))، وقال الذهبي في (سير أعلام النبلاء (19/ 294)): "طلب هذا الشأن، ورحل فيه"، وقد رحل إلى قَزْوِين، وأصبهان، وبغداد، وغيرها.

وقد أثنى العلماء على أبي شجاع الدّيلمي بما هو أهله، فقال يحيى بن منده: "شابٌّ كيِّسٌ حسن الخَلْق والخُلُق، ذكِيّ القلب، صلبٌ في السنّة، قليل الكلام" كما جاء في (تكملة الإكمال (1/ 292)) ووُصف بالحفظ، وكتابة الحديث، وطلبه، والرحلة فيه، فقال الرافعي: "الحافظ من متأخري أهل الحديث المشهورين الموصوفين بالحفظ" كما جاء في (التدوين في أخبار قزوين (3/ 85))، وقال الذهبي: "المحدّث، العالم، الحافظ، المؤرّخ" كما ورد في (سير أعلام النبلاء (19/ 294))، وقال أبو المحاسن الحنفي: "كان إمامًا حافظًا، سمع الكثير، ورحل البلاد، وحدّث، وكان من أوعية العلم" كما جاء في (النجوم الزاهرة (5/ 211))، وقال السمعاني في ترجمة ابنه أبي منصور: "كان متّبعاً أثر والده في كتابة الحديث، وسماعه، وطلبه" على نحو ما ورد في (التحبير في المعجم الكبير (1/ 328)).

وتوفي رحمه الله في التاسع عشر من رجب سنة تسع وخمسمائة.

---

[1] إلكِيَا: بكسر الكاف، وفتح الياء المثناة من تحتها، وبعدها ألف، هو الكبير القدر، المقدّم بين الناس، وهي أعجمية، كما قال ابن خلكان في "وفيات الأعيان" (3/ 289).

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الفردوس:

الكتاب أسماه مؤلّفه "الفردوس بمأثور الخطاب"، كذا في مقدّمته في جميع النسخ سوى (ج)[1]، فقد كتب على طرّة المخطوط: "الفردوس للديلمي"، وعلى طرة نسخة (ع)، (ف)، زيادة: "مرتبًا على كتاب الشهاب"، وفي (ع): "المخرج مرتبًا ...". والراجح أنّ اسم الكتاب هو "الفردوس بمأثور الخطاب" كما نصّ على ذلك المؤلف – رحمه الله– وقد تختصر هذه التسمية فيقال: "الفردوس"، أو "كتاب الفردوس"، والاختصار في التسمية سائغ، وأما الزيادة الواردة في (ع)، (ف) من كونه مرتبًا أو مخرّجًا على كتاب الشهاب، فهو وصف له.

ونسبة هذا الكتاب للمؤلِّف صحيحة وثابتة، فقد ذكر ابنه أبو منصور في مقدمة كتابه "مسند الفردوس" اسم ومقدّمة كتاب أبيه كاملة كما ورد في (مسند الابن (ل 10/أ))، وذكره جماعة ونسبوه إليه، منهم الذهبي كما جاء في (سير أعلام النبلاء (294/19))، وابن حجر (في: تسديد القوس (ل 2/أ))، وحاجي خليفة كما ورد في (كشف الظنون (1254/2))، والكتّاني كما جاء في (الرسالة المستطرفة (ص: 75))، وإسماعيل باشا كما ورد في (هدية العارفين (420/1)).

واختُلِف في عدد الأحاديث التي أوردها أبو شجاع الديلمي في كتابه "الفردوس" على قولين وردا في مقدمة نسخه الخطية: الأول: أنّ عدد الأحاديث عشرة آلاف، والثاني: أنّ عدد الأحاديث اثنا عشر ألفًا.

والراجح أنّ الكتاب له إبرازتان، الإبرازة الأولى فيها عشرة آلاف حديث، والإبرازة الثانية فيها اثنا عشر ألف حديث، والله أعلم.

[1] ينظر: الأصل (ل 2/ب)، ع (ل 3/أ)، ز (ل 3/ب)، ف (ل 2/ب)، م (ل 3/أ).

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في فضل عتق الرقبة في الإسلام

(من الحديث رقم: 11368 إلى الحديث رقم: 11370) تحقيقًا ودراسة

فصل

11368/118 - [264/ب] [ت، أ، ق، ط، س، ص، د][1]، كعب بن مُرَّة، وأبو مالك[2][3]:

(مَنْ أَعْتَقَ امْرَءًا مُسْلِمًا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِئُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْمٌ مِنْهُ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِئُ بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ)[4].

---

[1] ت: الترمذي في جامعه، ولم أقف عليه، أ: أحمد في مسنده (18349) عن كعب بن مرة رضي الله عنه، (20656) عن مالك بن الحارث رضي الله عنه، ق: ابن ماجه في سننه (2522) عن كعب بن مرة رضي الله عنه، ط: الطيالسي في مسنده (1294) عن كعب بن مرة رضي الله عنه، س: الحارث بن أبي أسامة في مسنده، ولم أقف عليه، ص: أبو يعلى الموصلي في مسنده، ولم أقف عليه، د: أبو داود في سننه (3967) عن كعب بن مرة رضي الله عنه.

[2] أبو مالك، اختلف في اسمه، ونسبه، ونسبته على أقوال عديدة، فقيل: مالك بن الحارث الخزاعي، وقيل: مالك بن عمرو العقيلي، وقيل: الكلابي، وقيل: مالك بن عمرو القشيري، وقيل: الأنصاري، وقال الثوري: مالك بن عمرو، أو عمرو بن مالك، على الشكّ، وقيل: أبيّ بن مالك، ورجّح ذلك ابن حجر، وقال: "وقد جعله بعض من صنّف عدة أسماء، وساق في كلّ اسم حديثًا منها، وهو واحد". وأبيّ بن مالك هو أبو مالك، عداده في أهل البصرة، قال ابن حبّان: يقال إنّ له صحبة، ونسبه فقال: أبيّ بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري، روى عنه البصريون، قال يحيى بن معين: ليس في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبيّ بن مالك، وإنما هو عمرو بن مالك، وأبيّ خطأ، قال ابن حجر: "والصحيح من ذلك: أبيّ بن مالك، وكذا رجّح البغوي، وغيره". ينظر: الاستيعاب (1/ 70)، (3/ 1355)، الإصابة (1/ 182)، (5/ 547).

[3] الحديث ليس في بقية النسخ.

[4] **تخريج الحديث: حديث كعب بن مرّة رضي الله عنه:** أخرجه أبو داود في "سننه" (4/ 54، برقم: 3967)، وابن ماجه في "سننه" (3/ 564، برقم: 2522)، وأحمد في "مسنده" (8/ 4096، برقم: 18349) جميعهم من طريق عمرو بن مرّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شُرَحبيل بن السِّمط، عن كعب بن مرة رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه، وعند أبي داود: "كعب بن مرة، أو مرة بن كعب". قال أبو داود: "سالم لم يسمع من شرحبيل". **دراسة رجال الإسناد: شُرَحبيل بن السِّمط:** الشامي. قال الذهبي: "مختلف في صحبته"، وقال ابن حجر: "جزم ابن سعد بأنّ له وفادة"، وقال: "وجزم البخاري في تاريخه بأنّ له صحبة، وذكره ابن حبّان في الصحابة، ثم أعاده في ثقات التابعين". ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (4/ 248)، الثقات لابن حبّان (3/ 187)، (4/ 364)، الكاشف (1/ 482)، تقريب التهذيب (ص: 265)، تهذيب التهذيب (4/ 322). **سالم بن أبي الجعد:** الغطفاني. قال ابن حجر: "ثقة، وكان يرسل كثيرًا". ينظر: الكاشف (1/ 422)، تقريب التهذيب (ص: 226)، تهذيب التهذيب (3/ 432). **عمرو بن مرّة:** الجَمَلي. قال ابن حجر: "ثقة عابد، كان لا يدلّس، ورمي بالإرجاء". ينظر: الكاشف (2/ 88)، تقريب التهذيب (ص: 426)، تهذيب التهذيب (8/ 102).

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، رجاله ثقات، لكنه منقطع، فإنّ سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل، قاله أبو داود، قال شرف الحق العظيم آبادي: "هذه العبارة لم توجد إلا في نسخة واحدة، ولم يذكرها المنذري في مختصره، ولا الحافظ المزي في الأطراف"، قلت: ذكرها العلائي عن أبي داود. والحديث قال فيه ابن حجر: "إسناده صحيح"، وردّه الألباني بانقطاع إسناده، وقال: "تصحيح الحافظ له هفوة منه، عفا الله عنّا وعنه". ينظر: جامع التحصيل (ص: 179)، فتح الباري (5/ 174)، عون المعبود (10/ 364)، سلسلة الأحاديث الصحيحة (6/ 217).

حديث أبي مالك رضي الله عنه:

أخرجه أحمد في "مسنده" (9/ 4691، برقم: 20656) من طريق شعبة، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن رجل من قومه يقال له: مالك أو ابن مالك رضي الله عنه مرفوعًا مطوّلًا، وفيه: "أيما مسلم أعتق رقبة أو رجلًا مسلمًا كانت فكاكه من النار". وأخرجه أيضًا في "مسنده" (9/ 4692، برقم: 20657) من طريق هشيم، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن الحارث رضي الله عنه مرفوعًا مطوّلًا، وفيه: "ومن أعتق امرءًا مسلمًا كان فكاكه من النار، يُجزى بكل عضو منه عضوًا منه". وأخرجه أيضًا في "مسنده" (8/ 4369،

11369/119 - [خ، م، ت، ط، أ، طب][1]، أبو هريرة، وأبو موسى[2]: (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ[3] مِنَ النَّارِ، حَتَّى الفَرْجَ بالفَرْجِ)[4][5].

برقم: 19335) من طريق عفّان، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن عمرو القشيري رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ: "من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار"، قال عفّان: "مكان كل عظم من عظام محرَّره بعظم من عظامه"، وفيه زيادة. **دراسة رجال الإسناد: علي بن زيد:** ابن جدعان. قال ابن حجر: "ضعيف". ينظر: الكاشف (2/ 40)، تقريب التهذيب (ص: 401)، تهذيب التهذيب (7/ 322). **الحكم على الحديث: إسناده ضعيف،** مداره على علي بن زيد بن جدعان، ضعيف. قال الهيثمي: "رواه أحمد، والطبراني، وفيه علي بن زيد، وحديثه حسن، وقد ضعّف"، وقال ابن حجر: "اضطرب فيه - يعني علي بن زيد - في روايته عن زرارة بن أوفى عنه، فاختلف عليه في اسمه، ونسبه، ونسبته، والحديث واحد، وهو في فضل من أعتق رقبة مؤمنة، وفي من ضمّ يتيمًا بين أبويه، وقد جعله بعض من صنّف عدة أسماء، وساق في كلّ اسم حديثًا منها، وهو واحد". ينظر: مجمع الزوائد (4/ 243)، الإصابة (5/ 547). والحديث له شواهد من حديث أبي هريرة، وأبي أمامة وغيرهما رضي الله عنهم، فأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فقد أخرجه البخاري في "صحيحه" (8/ 145، برقم: 6715)، ومسلم في "صحيحه" (4/ 217، برقم: 1509) مرفوعًا بنحو الجملة الأولى منه، ولفظ البخاري: "من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوًا من النار، حتى فرجه بفرجه"، ولمسلم نحوه. وأما حديث أبي أمامة فقد أخرجه الترمذي في "جامعه" (3/ 204، برقم: 1547) وصحّحه من طريق حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة، وغيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعًا بلفظ: "أيما امرئ مسلم أعتق امرءًا مسلمًا كان فكاكه من النار، يجزي كل عضو منه عضوًا منه، وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار، يجزي كل عضو منهما عضوًا منه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار، يجزي كل عضو منها عضوًا منها". وصحّحه ابن القيم في "زاد المعاد" (2/ 396)، وقال الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" (2/ 392): "صحيح لغيره". **والخلاصة: أنّ الحديث ضعيف الإسناد عن كعب بن مرّة، وأبي مالك رضي الله عنهما، ولكنه يتقوّى بشواهده إلى الحسن لغيره.**

[1] خ: البخاري في صحيحه (6715) عن أبي هريرة رضي الله عنه، م: مسلم في صحيحه (1509) عن أبي هريرة رضي الله عنه، ت: الترمذي في جامعه (1541) عن أبي هريرة رضي الله عنه، ط: الطيالسي في مسنده، ولم أقف عليه، أ: أحمد في مسنده (9566) عن أبي هريرة رضي الله عنه، (19932) عن أبي موسى رضي الله عنه، طب: الطبراني في الأوسط (4655) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[2] في (ع)، (ز)، (ف)، (م) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه فقط.

[3] ليس في (ع)، (ز).

[4] قوله: "حتى الفرج بالفرج" ليس في (ز).

[5] **تخريج الحديث: حديث أبي هريرة رضي الله عنه:** أخرجه البخاري في "صحيحه" (8/ 145، برقم: 6715)، ومسلم في "صحيحه" (4/ 217، برقم: 1509) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه. **حديث أبي موسى رضي الله عنه:** أخرجه أحمد في "مسنده" (8/ 4517، برقم: 19932)، والحاكم في "مستدركه" (2/ 211، برقم: 2859) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن شعبة الكوفي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه، دون قوله: "حتى الفرج بالفرج". **دراسة رجال الإسناد: شعبة الكوفي:** ابن دينار. قال ابن حجر: "لا بأس به". ينظر: الكاشف (1/ 486)، تقريب التهذيب (ص: 266)، تهذيب التهذيب (4/ 346). **الحكم على الحديث: إسناده حسن،** فيه شعبة الكوفي، لا بأس به، قال المنذري: "رواه أحمد، ورواته ثقات"، وصحّحه الألباني. ينظر: الترغيب والترهيب للمنذري (3/ 31)، صحيح الترغيب والترهيب (2/ 393). **والخلاصة: أنّ الحديث صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأما حديث أبي موسى رضي الله عنه فإسناده حسن، وهو يتقوّى بشاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه إلى الصحيح لغيره.**

11370/120 - [أ، طب][1]، عائشة، وعمرو بن عَبَسة[2][3]:[4] (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللهُ[5] بِكُلِّ عُضْوٍ مِنَ المُعتَقِ عُضْوَيْنِ[6] مِنَ المُعْتِقِ مِنَ النَّارِ)[7] [8].

---

[1] أ: أحمد في مسنده (3965) عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه، طب: الطبراني في الأوسط (3165) عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه.

[2] عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، يكنى أبا نجيح، ويقال: أبو شعيب، أسلم قديمًا، يعدّ في الشاميين، وقال الحاكم، أبو أحمد: "قد سكن عمرو بن عبسة الشام"، ويقال: إنه مات بحمص، وقال ابن حجر: "وأظنه مات في أواخر خلافة عثمان، فإنني لم أر له ذكرًا في الفتنة، ولا في خلافة معاوية". ينظر: الاستيعاب (3/ 1192)، الإصابة (4/ 545).

[3] في (ع)، (ف) من حديث عائشة رضي الله عنها فقط.

[4] الحديث ليس في (ج)، (ز).

[5] ليس في (ع)، (ف)، (م).

[6] كذا في الأصل، (ع)، (ف)، (م)، ولم أقف على شيء من ألفاظ الحديث فيه أنّ الله يعتق بكل عضو من المعتَق عضوين من المعتِق، فلعل لفظة: "عضوين" وهم.

[7] في (ف): "عضوين بالنار".

[8] **تخريج الحديث: حديث عائشة رضي الله عنها:** أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (2/ 192، برقم: 716) عن أبي أمية، عن أبي عاصم، عن عثمان بن مرّة، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا بلفظ: "من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منه عضوًا منه". **دراسة رجال الإسناد: عثمان بن مرّة:** البصري. قال ابن حجر: "لا بأس به". ينظر: الكاشف (2/ 13)، تقريب التهذيب (ص: 386)، تهذيب التهذيب (7/ 153). **أبو أمية:** محمد بن إبراهيم الطرسوسي. قال أبو داود: "ثقة"، وقال أبو بكر الخلّال: "رفيع القدر جدًّا، كان إمامًا في الحديث، مقدّمًا في زمانه"، وقال ابن يونس: "كان حسن الحديث"، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: "دخل مصر فحدّثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا ما حدّث من كتابه"، وقال الحاكم: "صدوق كثير الوهم". قال ابن حجر: "صدوق صاحب حديث يهم". ينظر: تاريخ ابن يونس (2/ 186)، الثقات لابن حبّان (9/ 137)، سؤالات السجزي للحاكم (ص: 158)، تاريخ بغداد (2/ 279)، تقريب التهذيب (ص: 466)، تهذيب التهذيب (9/ 15). **الحكم على الحديث: إسناده حسن،** فيه عثمان بن مرّة، لا بأس به، وأبو أمية، صدوق يهم. **حديث عمرو بن عَبَسة رضي الله عنه:** أخرجه أبو داود في "سننه" (4/ 53، برقم: 3965)، وأحمد في "مسنده" (7/ 3773، برقم: 17296)، وابن حبّان في "صحيحه" (10/ 147، برقم: 4309)، والحاكم في "مستدركه" (3/ 49، برقم: 4396) جميعهم من طريق قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي نَجيح السُّلمي، وهو عمرو بن عبسة رضي الله عنه مرفوعًا بألفاظ متقاربة، وفيه قصّة، ولفظ أبي داود: "أيما رجل مسلم أعتق رجلًا مسلمًا، فإن الله جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظمًا من عظام محرَّره من النار، وأيما امرأة أعتقت امرأة مسلمة، فإن الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظمًا من عظام محرَّرها من النار يوم القيامة"، وفي بعض روايات الحديث: "وَقَاء"، بدل: "وِقَاء". قال الحاكم: "صحيح عالٍ، ولم يخرّجاه". وأخرجه أبو داود في "سننه" (4/ 54، برقم: 3966)، وأحمد في "مسنده" (8/ 4476، برقم: 19750) من طريق سليم بن عامر. وأخرجه النسائي في "المجتبى" (1/ 620، برقم: 3145 / 4) من طريق خالد بن زيد. كلاهما (سليم بن عامر، وخالد بن زيد) عن شُرَحبيل بن السِّمط، عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه مرفوعًا بألفاظ متقاربة، ولفظ أبي داود: "من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار"، زاد النسائي: "كان فداء كل عضو منه عضوًا منه من نار جهنم"، وزاد أحمد: "عضوًا بعضو". **دراسة رجال الإسناد:معدان بن أبي طلحة:** اليعمري. قال ابن حجر: "ثقة". ينظر: الكاشف (2/ 279)، تقريب التهذيب (ص: 539)، تهذيب التهذيب (10/ 228).

سالم بن أبي الجعد: تقدّمت ترجمته في الحديث رقم: (118)، وهو ثقة، وكان يرسل كثيرًا. **قتادة:** ابن دعامة، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم: (41)، وهو ثقة ثبت. **شرحبيل بن السِّمط:** تقدّمت ترجمته في الحديث رقم: (118)، وهو ثقة، مختلف في صحبته، ذكره ابن حبّان في الصحابة، ثم أعاده في ثقات التابعين. **سليم بن عامر:** الكلاعي. قال ابن حجر: "ثقة". ينظر: الكاشف (1/ 456)، تقريب التهذيب (ص: 249)، تهذيب التهذيب (4/ 166). **خالد بن زيد:** الشامي. قال ابن حجر: "لا بأس به". ينظر: الكاشف (1/ 364)، تقريب التهذيب (ص: 188)، تهذيب التهذيب ط. دار البر (3/ 687). **الحكم على الحديث: الإسناد الأول: صحيح،** رجاله ثقات، وصحّحه ابن حبّان، والحاكم، ووافقه الذهبي، وقال الألباني: "هذا إسناد متّصل صحيح على شرط مسلم". ينظر: مختصر تلخيص الذهبي للمستدرك (2/ 1123)، سلسلة الأحاديث الصحيحة (6/ 218). **والإسناد الثاني: صحيح،** فيه خالد بن زيد، لا بأس به، وتابعه سليم بن عامر، ثقة، وصحّحه الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" (2/ 395).

الخاتمة:

تؤكد نتائج هذا البحث أن كتاب «الفردوس بمأثور الخطاب» للإمام أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي يمثل واحدًا من أهم المصادر التراثية في علوم الحديث، لما يزخر به من جمع واسع للأحاديث النبوية في مختلف درجاتها. ويظهر من التحقيق العلمي أن الكتاب لم يكن مجرد تجميع للأحاديث، بل يعد انعكاسًا لجهود منهجية دقيقة في تدوين السنة النبوية وإحيائها للأجيال اللاحقة، بما يعكس دقة المؤلف واهتمامه بالتوثيق والضبط العلمي للأحاديث.

لقد أتاح البحث فرصة لفهم منهجية المؤلف في اختيار الأحاديث وتصنيفها، وكذلك المقارنة بين النسخ المختلفة للكتاب، مما ساهم في كشف الأخطاء والسقطات الواردة في الطبعات السابقة، وإبراز النسخ الأصلية الأكثر دقة وموثوقية. كما أظهرت دراسة الأحاديث المختارة الدور التربوي والأخلاقي البالغ للسنة النبوية، مثل فضل عتق الرقبة وأثره في تهذيب النفوس، وحث المسلمين على القيام بالأعمال الصالحة، وهو ما يعكس بعدًا إنسانيًا وأخلاقيًا عميقًا للنصوص النبوية.

إن هذا البحث يمثل خطوة أولى نحو تحقيق الكتاب بشكل كامل، ويؤكد الحاجة الماسة إلى تنقيح التراث المخطوط العلمي وإخراجه بصورة دقيقة ومنهجية، تخدم الباحثين والدارسين على حد سواء. كما يسهم في إثراء المكتبة الإسلامية وفتح آفاق جديدة لدراسة السنة النبوية في ضوء مصادرها الأصلية، مما يعزز الفهم العميق للشريعة الإسلامية وتطبيقاتها العملية، ويضمن وصول نصوص موثوقة للأجيال الحالية والمقبلة.

أولًا: النتائج

1. تشير الدلائل إلى أن الاسم الصحيح للكتاب هو "الفردوس بمأثور الخطاب"، وهو الاسم الذي يراعيه التحقيق العلمي ويعكس المقصود من المؤلف عند تأليفه للسفر.
2. تبين أن الكتاب يمتلك **إبرازتين:**
   - **الإبرازة الأولى** تحتوي على نحو عشرة آلاف حديث،
   - **الإبرازة الثانية** تحتوي على نحو اثني عشر ألف حديث، مما يدل على مدى غنى الكتاب ووفرة مادته العلمية.

والخلاصة: أنّ الحديث صحيح من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه، وأما عن عائشة رضي الله عنها فإسناده حسن، وهو يتقوّى بشاهده من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه إلى الصحيح لغيره.

3. لم يقصر المؤلف على إخراج الأحاديث الصحيحة فحسب، بل جمع في كتابه الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة معًا، مما يعكس منهجه في الجمع بين مختلف درجات الحديث بهدف التوثيق الشامل، وليس الانتقاء فقط.

4. من أبرز مضامين الأحاديث المدروسة في هذه الشريحة، **فضيلة عتق الرقبة في الإسلام**، حيث وردت أحاديث تشير إلى أن من أعتق مسلمًا كان فكاكه من النار، مما يبرز أهمية هذا العمل في ترسيخ القيم الأخلاقية والإنسانية في الإسلام، وتشجيع المسلمين على فعل الخيرات.

ثانيًا: التوصيات

1. **المبادرة باستكمال تحقيق هذا الكتاب** بشكل كامل، ليكون نسخة علمية دقيقة تخدم الباحثين، وتكون بديلًا عن الطبعات السابقة التي تحتوي على أخطاء أو سقطات، وبالتالي تعزيز المكتبة الإسلامية بمصدر موثوق وموثق.

2. **الدراسة الموضوعية لأحاديث كتاب الفردوس** من خلال تحقيق الأحاديث، وضبط نصوصها، وتحليل الأسانيد، وتصنيف الأحاديث حسب صحتها، وذلك بهدف تقديم فهم علمي متكامل لمحتوى الكتاب، وإظهار دوره في حفظ السنة النبوية ومراجعة ما وصل إلينا من التراث الإسلامي.

3. تشجيع الباحثين على **استثمار نتائج التحقيق في الدراسات المستقبلية**، مثل دراسات مقارنة بين كتب الحديث، ودراسة القيم والفضائل الإسلامية المنقولة في هذا السفر، واستغلاله كمرجع علمي لتعميق الفهم الشامل للحديث النبوي.

قائمة المصادر والمراجع:

1- أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر. (1380/1960 هـ). الاستيعاب في معرفة الأصحاب (علي محمد البجاوي، محقق). القاهرة: مكتبة نهضة مصر؛ بيروت: دار الجيل.

2- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. (1415 هـ). الإصابة في تمييز الصحابة (عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، محققون). بيروت: دار الكتب العلمية.

3- أبو خليل، شوقي. (1426/2005 هـ). أطلس الحديث النبوي (ط4). دمشق، سوريا: دار الفكر.

4- الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس. (1421 هـ). تاريخ ابن يونس المصري (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

5- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (دون تاريخ الوفاة). التاريخ الكبير (طبعة دائرة المعارف العثمانية). حيدر آباد – الدكن: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان.

6- التميمي السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور. (1395/1975 هـ). التحبير في المعجم الكبير (منيرة ناجي سالم، محققة). بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف.

7- القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي. (1408/1987 هـ). التدوين في أخبار قزوين (عزيز الله العطاردي، محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

8- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله. (1388/1968 هـ). الترغيب والترهيب (مصطفى محمد عمارة، ضبط وعلق عليه). مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي.

9- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. (1406/1986 هـ). تقريب التهذيب (محمد عوامة، محقق). سوريا: دار الرشيد.

10- ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي. (1408–1418 هـ). تكملة الإكمال (عبد القيوم عبد رب النبي، ومحمد صالح عبد العزيز المراد، محققون). المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

11- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر. (1325–1327 هـ). تهذيب التهذيب. حيدر آباد الدكن – الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

12- البُستي، محمد بن حبان. (1393/1973 هـ). الثقات. حيدر آباد الدكن، الهند: دائرة المعارف العثمانية.

13- الدمشقي العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله. (1407/1986 هـ). جامع التحصيل في أحكام المراسيل (حمدي عبد المجيد السلفي، محقق). بيروت: عالم الكتب.

14- الترمذي، محمد بن عيسى. (1996–1998). جامع الترمذي. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

15- الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي. (1421/2000 هـ). الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، محقق). بيروت: دار البشائر الإسلامية.

16- ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب. (1440/2019 هـ). زاد المعاد في هدي خير العباد (ط3). الرياض: دار عطاءات العلم؛ بيروت: دار ابن حزم.

17- الألباني، محمد ناصر الدين. (1995–1415/2002–1422 هـ). سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ط1). الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

18- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (1430/2009 هـ). سنن ابن ماجه (ط1). بيروت: دار الرسالة العالمية.

19- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. (دون تاريخ). سنن أبي داود. بيروت: دار الكتاب العربي.

20- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (1428/2007 هـ). سنن النسائي (ط1). بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.

21- أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر. (1380/1960 هـ). الاستيعاب في معرفة الأصحاب (علي محمد البجاوي، محقق). القاهرة: مكتبة نهضة مصر؛ بيروت: دار الجيل.

22- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. (1415 هـ). الإصابة في تمييز الصحابة (عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، محققون). بيروت: دار الكتب العلمية.

23- أبو خليل، شوقي. (1426/2005 هـ). أطلس الحديث النبوي (ط4). دمشق: دار الفكر.

24- الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس. (1421 هـ). تاريخ ابن يونس المصري (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

25- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (دون تاريخ الوفاة). التاريخ الكبير (طبعة دائرة المعارف العثمانية). حيدر آباد – الدكن: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان.

26- التميمي السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور. (1395/1975 هـ). التحبير في المعجم الكبير (منيرة ناجي سالم، محققة). بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف.

27- القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي. (1408/1987 هـ). التدوين في أخبار قزوين (عزيز الله العطاردي، محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

28- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله. (1388/1968 هـ). الترغيب والترهيب (مصطفى محمد عمارة، ضبط وعلق عليه). مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي.

29- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. (1406/1986 هـ). تقريب التهذيب (محمد عوامة، محقق). سوريا: دار الرشيد.

30- ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي. (1408–1418 هـ). تكملة الإكمال (عبد القيوم عبد رب النبي، ومحمد صالح عبد العزيز المراد، محققون). المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

31- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر. (1325–1327 هـ). تهذيب التهذيب. حيدر آباد الدكن – الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

32- البُستي، محمد بن حبان. (1393/1973 هـ). الثقات. حيدر آباد الدكن، الهند: دائرة المعارف العثمانية.

33- الدمشقي العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله. (1407/1986 هـ). جامع التحصيل في أحكام المراسيل (حمدي عبد المجيد السلفي، محقق). بيروت: عالم الكتب.

34- الترمذي، محمد بن عيسى. (1996–1998). جامع الترمذي. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

35- الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي. (1421/2000 هـ). الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، محقق). بيروت: دار البشائر الإسلامية.

36- ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب. (1440/2019 هـ). زاد المعاد في هدي خير العباد (ط3). الرياض: دار عطاءات العلم؛ بيروت: دار ابن حزم.

37- الألباني، محمد ناصر الدين. (1995–1415/2002–1422 هـ). سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ط1). الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

38- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (1430/2009 هـ). سنن ابن ماجه (ط1). بيروت: دار الرسالة العالمية.

39- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. (دون تاريخ). سنن أبي داود. بيروت: دار الكتاب العربي.

40- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (1428/2007 هـ). سنن النسائي (ط1). بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.